محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنفي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٣٣٩ ١٩٢٠
LISSAN EGH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا
عن سنة — عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠٥٠٠ — ١٧٥٥٠
في الجزائر وفرنسا ٣٥٥٠٠ — ٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار ٦٠٥٠٠

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS " La Publicitè Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٣١ اوت ١٩٣٢

السنة الثالثة عشرة

للسان الشعب

بحمد الله الذي ايد عباده المخلصين وبالصلاة والسلام على رسوله المبعوث رحمة للعالمين نفتتح العدد الاول من العام الثالث عشر ونساله سبحانه وتعالى ان يبعدنا عن الخطأ والزلل ويوفقنا لما فيه الفائدة العامة ويلهمنا الرشاد للقيام بصالح العمل

وبعد فان المكانة التي احرزت عليها هذه الجريدة عند الطبقة المفكرة بل وعند العموم ايضا تملينا عن اعمال البعض من المشتركين والقراء الذين لا همة لهم والذين هم سبب عدم ارتقاء الصحافة العربية الى درجة تضاهي صحافة الامم الراقية لان

الصحافة عنوان رقي الامة

فاذا كانت راقية فهي تدل على رقي الامة واذا كانت متاخرة فلا يشك الانسان في تاخرها ولهذا السبب نريد ان نبحث في هذا الموضوع فهل يوجد عندنا صحافة راقية ؟ وهل الامة تدرك قيمة الصحافة وتقوم بما يجب عليها نحوها ؟

الجواب عن السؤال الاول هو ان يوجد عندنا صحافة متوسطة وان اصحاب الصحف عندنا يبذلون غاية الجهد في القيام بواجباتهم بل ان بعضهم يتحمل التضحيات الكبرى من مادية وادبية كي يرقي جريدته ولكن ...

اما الجواب عن السؤال الثاني فان الامة قاطبة تقدر الصحافة غاية التقدير وتتاثر من مباحثها اشد التاثير وتذعن لارشاداتها العامة نهاية الاذعان وتنتقد سلوك اي صحيفة تصدر منها اقل هفوة وهي (اي الامة) من هذه الجهة (الادبية) في نهاية الكمال ولكن من الجهة المادية ليست كذلك وهذا محل العجب والاستغراب

تعمل بارشادات الصحافة في كل شيء الا اذا كان الامر يتعلق بدفع قيمة الاشتراك في الصحف او شراء جريدة فهي عن ذلك بمعزل ولا تعمل بما ترشدها اليه !...

لا تدري ان نعلل هذا الامر من الجهة الاجتماعية الا اذا اعتبرنا ان الامم في بداية نهضتها تكون مصابة بامراض مختلفة وتشفى منها بالتدريج وهذا مرض من الامراض التي تصاب بها الامم

لعلاج هذا المرض

ان واجب اصحاب الغيرة الوطنية ان يعالجوا هذا المرض المخطر الذي ان دام سيقضي على الصحافة ومما يبشرنا بزوال هذا المرض ان هناك خطوة لا باس بها خطاها قراء الصحف - وهذا بالقياس على الماضي - وانما هي خطوة بطيئة يلزم استنهاض الهمم لجعلها سريعة وهذا هو واجب اصحاب الغيرة الوطنية وبهذا يكون العلاج

بماذا نتحدث للقراء ؟

بعد ان بحثنا بصفة عامة عن صحافتنا وعن العلل المانعة من زيادة رقيها نتكلم عن (لسان الشعب)

كان بودنا ان نتحدث للقراء عن التحسينات الكثيرة التي في عزمنا ان ندخلها على الجريدة ولكن يمنعنا من ذلك اننا نريد ان نعمل ولا نريد ان نعد وهذا ما عرفه القراء منا فاننا منذ اسسنا (لسان الشعب) ونحن نبذل غاية جهدنا في نشر ما يفيد القراء من المباحث والاخبار التي قل ان يجدها القاري في غير (لسان الشعب) وناسف اننا في بعض الاوقات نسبق الجرائد اليومية بالحوادث المهمة فالقراء اذا يعلمون شدة عنايتنا بتحسين (لسان الشعب) واكثار فوائده فلا لزوم الى وعدهم بما سيرونه وانما عليهم ان يشجعونا على السير في هذا السبيل .

شكر وثناء

قبل ان نختم مقالنا هذا نرى من الواجب ان نقدم خالص شكرنا وامتناننا الى السادة المشتركين الذين ساعدوا مشروع هذه الجريدة والبهم يرجع الفضل في حياتها اولئك السادة الذين يرسلون قيمة اشتراكاتهم من تلقاء انفسهم من دون طلب فالى هؤلاء والى السادة الذين يجيبون اول طلب في دفع القيمة نقدم مزيد الثناء والشكر ونسال الله ان يكثر من امثالهم

اما اولئك الذين يلذ لهم هضم حقوق الصحافة فانا سنعمل معهم على قدر همهم وسيكون موقفنا معهم موقفا مع كل خائن ساقط الهمة الى ان تطهر الوسط التونسي من امثالهم

هذه هي الكلمة التي اردنا بسطها بمناسبة دخول لسان الشعب في العام الثالث عشر وعسى ان يكون لها نتيجة تعود بالمنفعة على صحافتنا التي تقاسي المشاق والمتاعب المتنوعة ونسال الله ان يفرج كربنا انه الكريم المتعال

البشير الخنفي

حوادث خارجية

المسلمون في سيلان

يحتفلون بالمولد النبوي

جاءنا من كولومبو عاصمة جزيرة سيلان ان الاحتفال فيها بالمولد النبوي يوم الاحد الموافق ١٧ من يوليو الماضي كان حافلا اشترك فيه نحو عشرة الف مسلم . وقد بدا بان تالف موكب من هذا الجمع الحاشد سار في صف منظم مسافة اربعة كيلو مترات وهو يتخلل الشوارع الكبيرة في كولومبو الى ان بلغ مكان الاحتفال . وهناك وقف الناس في خشوع وقرا الشيخ الحاج ابو الحسن بعض ماتيسر من القرءان

وكان يراس الاحتفال الشريف مكان ماركار وزير المواصلات في سيلان ، وهو من الزعماء المعروفين . وخطب الشيخ عبد الصمد صاحب خطبة مسهبة باللغة الاوردية وصف فيها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وشرح الدعوة الاسلامية وكيف اضاءت الشرق في عصر الظلمات ومقدار ما استفاد العالم من الاسلام في النهضة العلمية والادبية ، ثم تناول تاريخ الاسلام في الهند وانبساط المسلمين في انحاء الهند وسيلان . وقد ترجمت خطبته بعد ذلك الى لغة التاميل واللغة الانجليزية . ثم اعقبه السيد رءوف باشا صاحب فتكلم عن الاسلام وتاريخه في سيلان وطلب ان يكون يوم المولد النبوي يوم اجازة رسمية ، وبعد ذلك وقف رئيس الاحتفال الشريف مكان ماركار فوافق على المطالبة بجعل هذا اليوم يوم اجازة رسمية . وعاد المحتفلون وهم يهنيء بعضهم بعضا .

البلاغ المصرية

اقوال الصحف الصهيونية

في حوادث صفاقس

عربت رصيفتنا الجامعة الاسلامية عن جريدة (دوارهايوم) ما ياتي :

اليهود في صفاقس وعدن

ومخاوف الصهيونيين من المؤتمر الاسلامي

كاتب يهودي يدس على رجال المؤتمر

الفلاقل ضد اليهود في بلاد المغرب

الهاجناه اليهودية في صفاقس

نشرت دوارها يوم بتاريخ ١٢ الجاري للدبر ما المسؤول الادون ابراهيم المالح مقالا طويلا لاحداث من الطاعن على المؤتمر الاسلامي بقدر ما استطاعت عقليته الصهيونية ان تتفهم اغراض ذلك المؤتمر وها نحن اولاء ناتي على ملخص المقال :

قال الكاتب :

ما كان احد يصدق بان تلك السموم التي نفثها رجال المؤتمر الاسلامي في القدس وتلك العبارات التحريضية التي ظهرت في خطاباتهم واقوالهم ستتخطى بتلك السرعة المخيفة الاقطار الاسلامية حتى الواقعة منها تحت ظل الحكم الافلاطوني والفرنساوي برغم ان المسلمين في هذه الاقطار ليسوا اصحاب نفوذ فيها !

عدوان على اليهود في عدن ! ثم عدوان على يهود تونس ! وعدوان على اليهود في صفاقس ومن يعلم الى اي مدى سيمتد هذا العدوان على اليهود !

هذا الامر الواقع يثبت لنا عظم ذلك الخطر الذي يتهددنا ويحتم علينا المبادرة الى اجتثاث اصوله قبل ان تتفرع فيصعب علينا دفعها

ان زحف جيش من المسلمين على بيوت اليهود الامنين في صفاقس ومخازنهم واعتداءهم على الصبوغ والاطفال ومحاولتهم احراق المعابد اليهودية تحت بصر البوليس الفرنساوي وسمعه يؤكد لنا بوجوه مدى الويل الذي ينتظر اليهود في شمال افريقيا من بقاء المحرضين امثال « الثعالبي » يعيثون احرارا في تلك البلاد دون ان تمتد لتاديبهم والحيلولة دون بث دعاياتهم وسمومهم التي بعدهم بها نظراؤهم في القدس ومصر بطريق الكتب والنشرات وما شاكلها . وخصوصا ذلك السلاح القاطع الذي استعمله اولئك الزعماء في مؤتمرهم في القدس وحملوه معهم الى بلادهم البعيدة وهو القول بان اليهود يريدون ويعملون للاستيلاء على الاماكن المقدسة للمسلمين .. واستعانوا به على نشر روح العدوان على اليهود في كل بقعة نزلوها من بلاد المسلمين —

ولا بأس في ان اروي بعض الحوادث التي كشفت لنا عن ذلك الجو المسموم الذي خلقه رجال المؤتمر الاسلامي في تلك الاقطار النائية ضد اليهود فيها

اراد جابوتنسكي منذ بضعة اشهر ان يزور تونس ويلقي فيها خطاباته المعتادة عن الصهيونية ووجوب اليهود نحوها ، ولكن الصحف العربية هناك لم تكد تشعر بالامر حتى هبت بايعاز من « الثعالبي » تصرخ في وجه السلطة الفرنسوية هناك تكون عليها قدوم ذلك المحرض وتنذرها بشؤوم العواقب جدية اذا هي حققت رغبة جابوتنسكي في الدخول الى تونس ، فلم يسع القيم العام الفرنساوي الا الاذعان امام اصرار الشعب الهائج فكان لاولئك المحرضين ما ارادوا !

وظننا انها حادثة واقضت ولكن بعد مرور ايام قليلة عليها سافر المسيو « هليرن » مندوب الكرن كيمت من باريز الى تونس فما كادت كتلة الزعماء الوطنيين فيها تعلم بذلك حتى نهضت مرة اخرى تطالب السلطة باقفال فم ذلك المندوب برغم انه اشهر كمحام لا كزعيم « ثوري » . وفي هذه المرة نجحت ايضا وحظر المقيم العام على ذلك المندوب القاء الخطب وبعبارة اصرح ضيق عليه السبل حتى ارغم على مغادرة تونس دون ان يتمكن من القيام بالمهمة التي حضر لاجلها ، وهكذا كان نجاح اولئك الزعماء تاما وانتصارهم على الحكومة الفرنسوية كاملا . ولا شك في ان تعويد الحكومة الافرنسية امثال الثعالبي وغيره املاء ارادتهم عليها املاء سيؤدي الى اوخم النتائج وابشع الثمرات التي ستجنيها من تلك البلاد في المستقبل ...

اما ما حدث في صفاقس فيصح ان يتخذ قياسا لصدى اعمال المؤتمر الاسلامي واقوال زعمائه . فقد حدث ان احد اليهود هناك طرد موظفا مسلما عنده ، فثار ذلك الموظف بالباب وشج راسه فاخذ يصيح ان اليهودي يريد ذبحه (كذا !) فلم تنقض فترة حتى احتشد على دكان ذلك اليهودي الوف من السكان المسلمين ومن الاعراب القادمين اليها وشرعوا يهاجمون اليهود في بيوتهم وحوانيتهم وحاول بعضهم احراق الكنيس الكبير في صفاقس . وقد جربت « الهاجناه » اليهودية ان تظهر لاولئك المهاجمين قبضتها الجبارة (كذا !) ولكنها لم تستطع الثبات امام الوفهم وولت تستغيث بالجند الذي حضر وانبث في شوارع المدينة وطرقاتها بعدته الحربية الكاملة .

واصبحت البلدة كانها في ساحة حرب واضرب عمال المينا واندفعوا بعشاتهم يهاجمون العابرين والمارين من اليهود ، ومع ان البوليس اعتقل عددا كبيرا من اولئك المعتدين ومن بينهم بعض الشباب المسلم وعضوين من اعضاء البلدية فان المهاجمين لم ينفكوا عن ايقاع الاذى باليهود اني حلوا وحيثما وجدوا واسفرت هذه الفلاقل عن سقوط عدد كبير من الجرحى اليهود (وهنا ذكر الكاتب اسماءهم)

والان ! هل من الممكن ان تحدث بالصدفة ، طرد اليهودي لذلك المسلم ، كان وحده سببا كافيا لانتاج هذه النتيجة ؟؟ .

وهل حقيقة ان ليس ثمة صلة بين العدوان على اليهود في عدن والعدوان عليهم في شمال افريقيا وان اليد الخفية في تدبير العملين لم تكن واحدة ؟؟

وهل حقيقة ان المؤتمر الاسلامي ورجاله المتفرقين في العالم الاسلامي لا يقبضون بايديهم على اطراف خيوط هذه الحوادث المتماثلة المتكررة ؟؟

ان سمعة فرانسا وواجباتها تقضيان عليها بالمسارعة في تاديب المعتدين من الزعماء المحرضين . لا معاقبة جمهور الغوغاء فقط . وانزال أشد العقوبات بهم وعلى فرنسا في شمال افريقيا ان تعلم أولئك المجرمين الذين اعتدوا على اليهود كيف يحترمون سطوتها وكيف يخشون بأسها وعلى هيئاتها ومؤسساتها ان تحتج لدى الحكومة المركزية في باريس على تصرف مقيمها العام في بلاد المغرب ولينسه تجاه العدوان على اليهود

علينا ان نفهم هذه الحقيقة المؤلمة ونعد لها عدتنا . والا ندمنا حيث لا يجدي الندم !

حوادث داخلية

سانحة

قياس مع وجود الفارق

اذا اردنا ان نقاس بين تونس وغيرها من الممالك المتحضة او السائرة في الامور المادية فقد حاولنا عن ذلك لان هذا البلد الامين كان ولا زال هدفا للازمات الاقتصادية المؤلمة والنكبات المستمرة بل كثيرا ما اقتحم الاهالي الاخطار الشديدة وذاقوا الامرين في عصور مختلفة بالرغم عن ان البلاد كان لا يأوي اليها من المهاجرين والنازحين من اوطانهم الا العدد القليل . وتلك الادوار التاريخية المملوءة بالاحزان الحافلة بالبؤس ليست الا برهانا نيرا على ضيق رقعة هاته البلاد . وليس فيها مايدل على ان التقدم في المظاهر العمرانية يوسع النطاق ويفسح المجال ويفتح ابواب الرخاء في وجوه المتساكنين والنازحين لان الحاضر يعاكس هذه الفكرة ويخالفها مخالفة تامة كيف لا ومهما استحفل عمران هذه المملكة وازدادت حاجياتها بازدياد تقدم الحضارة واستفحال شان المدنية الا عظم ضجيج وضاق الخناق واسود وجه الحياة بعد بهجته ونضارته واقلبت الحال وساء المآل . ومن قبل هذا العصر كان الساسة ومن بايديهم مقاليد الامور يتداركون الخرق في اقرب من لمح البصر اما بسلوك طريقة الاقتصاد والاقتصار على ما لابد منه للبلاد او بالكف عن اشياء ظهر ضررها وبان عقمها وكان يسهل لهم هذا التدارك الارتباط المتين الذي بين الراعي والرعية اذ لم يكن في تلك العصور مدلولا للتسهيلات التي يتلقى بها النظام الاداري بضع سنين ثم تنقلب الى صعوبات جمة ومشاكل عظيمة الى غير ذلك من ويلات تلك التسهيلات التي اشبه ما يكون بالمحذر السوقتي والادوية المسكنة للالام وبهذه الصورة تمت الادوار التاريخية في الاقتصاديات وتفاضل تفاضلا معقولا . لما سبق النظام الاداري لاول مرة بهذه البلاد ما بين سنة ١٢٧٠ وسنة ١٢٨١ اقبل المنظمون على التساهل في انظمة تتطلب اموالا غزيرة لكنهم لم يتفطنوا للخطر الا بعد اتفاقي والتي حيث قال احد المؤرخين التونسيين وكان احد الرؤساء هناك ما ملخصه ، واصداعا بالحق اقول مع وجود الفارق قسنا الخ ما جاء في تقريره الذي ينبيء بحالة هذه البلاد في تلك الظروف التي لا تكاليف باهظة فيها مر على تلك الانظمة ثمانون عاما تقريبا وتبدلت وتقلبت البلاد في الشدة والرخاء ولكن ما اعتراها اخيرا من العجز قد اثر عليها اثرا عظيما لان العالل تكاثرت والمقاومة ضعفت والموارد الاقتصادية التي عليها مدار حياة الاهالي رجعت القهقرى حتى طوق البؤس بذراعيه الحديديتين القاسيتين الجم الفقير من الناس ونادى لسان الفقر ان لا مناص . ولا يمكن باي وجه تدارك هاته الحالة الا بالتخفيف واقبال الناس على خدمة الارض وبذل الجهود العظيمة في ذلك ولو بالالات المتيقنة التي سعد بها الناس وشقي بها آخرون وزعموا انهم يجارون روح العصر ويأتون بالمستحدثات الطريفة من كل مصر ظانهم ان البلاد البلاد التونسية هي كغيرها من الممالك المتسعة التي تستلزم آلات عظيمة ودولابا كبيرا مع ان الامر بخلاف ما يظنون والقياس على غير ما يعتقدون فان النهافت على جلب الآلات الاكثار من جلب المبتكرات واقتناء السيارات والانغماس في ملاذ الشهوات والميل الى الاعمال ذات الربح العاجل والفلس الاجل ليست من الحكمة في شيء لذلك ينبغي التخفيف من مظاهرها المدنية واعتبار حالة البلاد في كل شان من الشؤون العمرانية وملاحظة العلل التي تعبث بالاموال بعين الحذر والانتباه ويجب فوق ذلك السعي في اعانة الفلاحين وتنشيطهم بكل الوجوه وازالة العراقيل التي كثير ما تصادمهم وتذهب باموالهم واموالهم فان السعي في هذا كله متحتم لا سعادة لهذه البلاد الا بالتخفيف واغراء العموم على العمل وتنشيطهم ووضع انظمة تكفل لهم ذلك والا ساءت الاحوال وضاعت الامال .

محمد الهادي العامري

في كلية الحياة ...

اهانات لا تطاق

يظهر ان فكرة الوطن القومي التي اختمرت في اذهان اليهود بفلسطين قد شجعت يهود تونس على ارتكاب اعتداءات وجرائم ليس من السهل التهاون بها والتغافل عنها ولو الى حين . ذلك لان نطاق الاعتداءات قد اخذ يتسع شيئا فشيئا الى ان اصبح اليوم في شكل مهول لا نتغالى اذا قلنا ان النتيجة ستكون سيئة للغاية .

وقد قامت الصحافة التونسية في غير ما مرة واعربت عن رغبتها في تغليب كفة الهدو والطمانينة على كفة الشقاق التي يتبارى اليهود في ترجيحها بكل الوسائل . وبدون ان نرجع الى ما حدث هنا بالحاضرة وبعاصمة الجنوب مدينة صفاقس والى حوادث بلدة ماطر واريانة وغيرها من الحوادث المكدرة التي لا زال الناس ينتظرون بفارغ الصبر موقف الحكومة الحاسم في كل هاته الحوادث . فاننا نكتفي الان بالتعريج الى حادثة وقعت ليلة السبت الفارط ببلد المكنين بين اليهود وبعض صبيان المسلمين . فقد بلغنا ان احد اليهود قد اعتدى على الدين الاسلامي الحنيف بعد ان صرح بتصريحات سياسية مثيرة للعواطف لانود ان نشرع الى ذكرها قبل ان تعطي الحكومة المحلية كلمتها في الموضوع . لاننا علمنا من الجهة الاخرى ان المسلمين قد نزلوا عند ارادة بعض العقلاء منهم فلم يقابلوا اليهود ولو بادنى اعتداء وفي صبيحة الغد رفعوا امرهم الى ادارة الكهاية بالمكان . غير ان احد المعتدين من اليهود قد اسرع الى الادارة بصفة شاك معتدى عليه ..... ولا نعلم الى الساعة ماذا حدث في المسالة لذا نكتفي بهذه الكلمة ، ونود ان يعلم اليهود انهم مغرورون فيما توهموه لانفسهم ويقيمون في بيوتهم والا فاننا نتخوف من عاقبة وخيمة المآل .....

درس مفيد

لقد تفضل الاستاذ الطاهر صفر فالقى عشية السبت الفارط محاضرة بالنادي المركزي للحزب الحر الدستوري التونسي كان لها الاثر العميق بين جمهور الحضور . فاضاف حضرته بها حلقة اخرى لسلسلة المحاضرات والمحاورات التي القاها ويلقيها تباعا حضرة الاستاذ محمد محي الدين القليبي رئيس دائرة العلم العربي لمكتب اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري . وقد حضرت لمحاورة الاستاذ صفر الاقتصادية فكانت درسا مفيدا من الاكيد ومن الضروري ايضا ان تتوالى الاحاديث في امثالها طويلا . خصوصا اذا كان القائمون فالحديث الاقتصادية امثال الاستاذ صفر المتحصل على شهادة في الاقتصاد السياسي من كلية باريس فان الامل حينئذ يقوى كثيرا في الاسراع باندحار الفوضى الاقتصادية السائدة بيننا وبنى على انقاضها نظام اقتصادي قار له قيمته وحقه من البقاء والخلود .

قال الاستاذ في حديثه عن الثروة : ان الثروة مهما كان نوعها لا يعتبرها العلم الاقتصادي ثروة الا اذا كانت منتجة او ممكنة الاستعمال وفي ذلك الثلج مثلا لا يسمى ثروة زمن الشتاء وكذلك الاراضي البتة المهملة لا تسمى ثروة وان كانت قابلة لان تكون ثروة يوما ما .

وقبل ان يتحدث حضرة المحاضر عن الثروة تقدم بسطة بين فيها باسلوب مدقق كيف ان العلوم والاداب لا يمكن ان يكون لها مقابل بين الشعوب والامم ولا يتاتى لها ان تروج رواجا كفيلا بالانتاج الا اذا كان هنالك راسمال مادي يبعث بها الى الانتاج ، اي ان الاستاذ يرى ان القاعدة الاساسية التي ترتكز عليها كل المسائل الاولية لتحقيق حياة الشعوب ، انما هي الثروة المادية وبها تتحقق الثروة الادبية فتعمل هاته بدورها الى انماء الثروة المادية ويصبح كل من القسمين عضوا عاملا لفائدة الاخر . ولتدعيم هاته القاعدة الاجتماعية تقدم الاستاذ بامثلة من التاريخ وتعرض بالخصوص الى الدولة العباسية زمن الرشيد وانه الما وزن واوضح كيف ان عصر المامون الذهبي على الاخص قد انتج ثروة ادبية بين الشعوب والبلاد الاسلامية فكان لها اثرها .

واخيرا تعرض للحالة الاقتصادية بتونس فاثبت ان التونسيين قد طرات عليهم حوادث منذ زمن بعيد جعلتهم مكتوفي الايدي في كل شيء الى مدى طويل ، وحينما شعروا بوجوب قطع حبل الكتاف استانوا واستصرخوا ، غير ان هاته الاستغاثة وهذا الصراخ يظهر انهما وليدا العاطفة والاحساس ليس غير ، لانهم لم يعملوا شيئا جديا في تذليل العراقيل ، فتراهم مهتمين الاهتمام كله باقتناء المسائل الكمالية التي لا ضرورة لها في الحياة . ولعل الاستاذ يؤثر حياة التونسيين الاقدمين من بعض النواحي على حياة التونسيين اليوم نظرا لان تونسي الامس يدخر ويقتصد وهذا ينفق اموال وبدون وزن ولا مكيال وهكذا ختمت المحاضرة على هذ النحو . وحبذا لو يستمر الاستاذ صفر على درس هذا الموضوع .

ثم قام الاستاذ محي الدين فعلق على المحاضرة تعليقات حكمية كانت مسك الختام .

« تلميذ ... »

متى نكون متعلمين سعداء ؟

في المدة الاخيرة اثناء اقامة القافلة التونسية بباريس اقبل اعضاءها م . هريو رئيس حكومة فرنسا وفي الاثناء تحدث اليهم عن تونس والتونسيين ثم قال : « ... فرانسا التي تحكم بدون شك وتريدكم متعلمين سعداء ، ونظرا لاهمية هذه الكلمات وقيمة قائلها الذي هو رئيس حكومة ورئيس حزب فانا ناتي هنا على كلمات حول هذه التصريحات نستعرض فيها حالة تونس من حيث العلم والسعادة لنخرج منها جوابا على سؤال متى نكون متعلمين سعداء ؟ لاننا في الوقت الحاضر غير متعلمين في الجملة وابعد الناس عن السعادة عند التحقيق

فهذا التعليم الذي تحدث عنه رئيس الوزارة وجعل محبة فرنسا لنا ذات ركنين احدهما هذا التعليم والاخر السعادة . فالتعليم طالما رفعنا اصواتنا في طلبه واوفدنا الوفود لاجله وجعلناه في مقدمة مطالبنا وحرصا منا على رفع الجهل عنا طلبنا التعليم الاجباري لنرفع عن امتنا الامية ولكن كان جواب فرنسا تقسها الاعتذار بضيق الميزان المتسع على قياصرة الادارات والخارج منه ٦٠ في المائة لجيش الموظفين العرمرم . هذا الميزان هو الاخر كالمطاط يضيق عند ما نطالب التعليم الاجباري او غيره من المطالب التي تهمنا وتفيدنا معشر التونسيين ويتسع كلما طلب مدير من المديرين زيادة موظفين او توفير منح او غير هذا من الضروريات ...

ولو لم يكن هذا الميزان كالمطاط لكنا احرزنا على بغيتنا من زمان وزال الجهل من البلاد التونسية واصبح العلم هو قطب الحياة العملية .

هذه الامية ضاربة اطنابها والمتعلمون يكادون يعدون بالاصابع وما من جهة طلبت فتح مدرسة الا وكان جوابها ذلك الغول المخيف الا وهو ضيق الميزان !! واذا لم تقم المبادرة قبل كل شيء بنشر التعليم الابتدائي فكيف يمكننا ان نمد اعناقنا الى التعليم الثنوي والعالي وكيف نصل اليهما ونطمع فيهما ؟ وهذه الشبيبة التي قاست الاهوال واخذت في الخارج نصيبا من التعليم العالي تكاد تموت جوعا او لم تجد نوع اقبال من المواطنين اما اذا خرج العمل عن دائرة الحقوق والصحة فان صاحب الشهادة العالية يضيق به الحال في تونس حتى يضطر الى مفارقة الوطن والهجرة الى الخارج وربما يموت غريبا عن اهله ووطنه لان ادارة الاشغال العامة وغيرها من سائر دواوين الحكومة تكاد لا تعمر بوجود شبيبة تونسية جاهدت جهاد الابطال وتحملت اشد الاهوال في سبيل الحصول على التعليم العالي وهي اولى وابجل من غيرها الذين لهم في اوطانهم من اشغال واعمال ما يكفيهم عن مضايقة التونسيين

ولا يتسع المجال هنا للحديث عن اللغة العربية في التعليم واعتبارها في المعاملة وما في احتقار العربية من قضاء عليها وسعي في فنائها واخماد انفاسها لان هذه المسالة طويلة الذيل ولا يكفيها مقال واحد فضلا عن التعرض اليها بصفة استثنائية وانما نكتفي بالحديث عن التعليم في القسم الاول من هذا المقال ونستنتج ان ولاة الامور هنا يعاملون لحرماتنا من التعليم ليتركونا متبوئين متاخرين في اخريات الامم وراء جميع الناس ! ويعيد هذا كل البعد عما جاءت فرنسا لاجله ووضعت يدها على كل جليل وحقير لذا يلزم ان نذكر فرنسا بهذا وهي قد اخذت على عاتقها القيام به لنتوصل من هنا الى القسم الثاني من المقال وهو سعادتنا التي جعلها م . هريو ركنا ثانيا اذ قال ان فرنسا تريدنا سعداء !

فمن اين نتوصل الى اثبات هذه الارادة وكيف نفهمها عمليا لاننا سئمنا من الاقوال وبقينا في حاجة الى العمل الصامت الذي من شانه ان يحقق لنا ما جاءت به بنود المعاهدة من اسعادنا وتقدمنا وتمدينا . اما الحالة التي نحن عليها اليوم بعد مضي نصف قرن من وضع الحماية فلا تدل على اننا تقدمنا او اننا بقينا في مكاننا دون تقدم او تاخر بل يشهد الواقع باننا سرنا كثيرا الى الوراء واضعنا شيئا كثيرا من اخلاقنا وحقوقنا وامتيازاتنا وكدنا ان نصبح في بلادنا غرباء ان لم نكن قد اصبحنا غرباء فعلا فهل هذه سعادة ؟ ومن الذي يسميها سعادة ؟؟

السعادة لا نعرفها في العصر الحاضر ما دامت حقوقنا ضائعة واموالنا مجهولة التوزيع والحريات مخنوقة والاقوات ملجمة والاراضي ضائعة الا ما خرج منها من ايدينا واصبح لقمة للاستعمار وهل هذه سعادة ؟ وهل يمكن ان نسمي انفسنا سعداء او يقال عنا انا سعداء ؟ اننا لم نحلم بالسعادة فضلا عن ان نتمتع بها واذا كان غيرنا سعيدا فلا معنى لان يقيسنا على نفسه ومن شاء الوصول الى هذه الحقائق فليعمل لارسال لجنة حائدة لاجراء ابحاث نزيهة بشرط ان تكون بعيدة عن الاستعمار والكنيسة والادارة حتى لا تعمر ادمغة رجالها باقوال بعيدة عن الحقائق

واذا كان م . هريو يريدنا متعلمين سعداء فنحن معه على هذا الراي ولكن تنفيذ الارادة بيده دون يدنا ونحن من جهتنا احرص الناس على تعليمنا وسعادتنا ولكن ماذا عسانا ان نعمل والابواب في وجوهنا موصدة ؟

نريد التعليم . نريد حرية الانتخاب . نريد المشاركة الحقة في شؤوننا . نريد الحرية بانواعها نريد نشر وسائل التمدين الحقيقي الذي لا يحتاج الى بيان عنه اننا سعداء

مصطفى بن شعبان

رسالة من فلسطين

اتصلنا برسالة من مواطننا الفاضل الغيور السيد صالح التونسي الهوان المقيم بالقدس الشريف بث فيها اشواقه الى وطنه العزيز تونس المحبوبة ويتحدث عن تونس في فلسطين وكيف كانت مجهولة كانها غير موجودة في خريطة العالم الاسلامي ولكنها اصبحت محبوبة عزيزة منظورا اليها بعين الاجلال ولاهلها بالتبجيل والاحترام تلقاء مواقفهم المشهورة في قضية فلسطين وانتصارهم لاخوانهم عند الشدائد وقت اعتداءات اليهود وتطاعات الصهيونيين فكان الشعب التونسي شعبا شقيقا ناصرا اخوانه بصادقه واقلام كتابه ومظاهرات افراده وبالجملة فقد اصبحت تونس في فلسطين شيئا يذكر بما يليق من المكانة والاحترام

ونحن بعد شكر للكاتب الغيور الذي عبر لنا عن هذه العواطف من اخواننا اهل فلسطين الذين اقاموا الدليل تلو الدليل على اعتزازهم بالجميل وطالما شكروا شعبنا النبيل على موازرته لقضية فلسطين المحبوبة وتقلته صحفهم الزاهرة عن صحافة تونس وخصوصا لسان الشعب - بعد هذا نثني الثناء العاطر على اهل فلسطين الكرام على هذه الاحساسات الشريفة نحو شعب تونس الخضراء ونحقق من جديد لاخواننا اهل فلسطين ان (لسان الشعب) لتونس خاصة وللمسلمين عامة ومع المسلمين في السراء والضراء ولهم من (لسان الشعب) النصير والموازر المعين ونسال الله لاخواننا اهل فلسطين وغيرهم النجاة من المخالب وبلوغ الامال حتى تتقدم اليوم باسم تونس رافعين باقات التهاني ببلوغ الاماني

سنة « سنة

من بواعث السرور على وجود الاحساس والشعور في هذا الشعب المقهور كون افراده اخذوا يفهمون ما يقال لهم ويبدى من نصائح راجعة عليهم خاصة والوطن عامة بالخير العميم

ونظرا لهاتيك المنكرات المعروفة بالعادات من اخطار على الدين والاخلاق والجيوب لاسيما وفيها يجتمع الحابل بالنابل ويختلط الخمر والفجور مع اهل العفة والصيانة فقد اهتم الشبان المسلمون لهذا الشان وكونوا حركة مباركة اخرجوا منها سنة حسنة وهي الاعراض عن هاتيك المنكرات وتعويضها بحفلات شرعية يتبارى فيها الخطباء والشعراء ويشون النصح والوعظ والارشاد

وها هو اخيرا يزداد مولود للفاضل الغيور السيد عمر الدريدي فيعدل عن العوادات واشباهها ويستدعي اخوانه الاحرار وقد كان يوم الاحد ١١ ربيع الثاني بعد صلاة العشاء حافلا بدار الوطني المذكور وكانت خطب الخطباء والشعراء لا تخرج عن النصح والارشاد واستحسان هذه السنة الحسنة واستنكار هاتيك البدعة السيئة التي كانت رائجة عند المسلمين

ونحن بدورنا يسرنا الاعراض عن هاتيك المنكرات التي قضت حقا على الدين والاخلاق والجيوب وتعويضها بحفلات لا خمر فيها ولا مزمار ولا راقصات ولا فجار بل تتلى فيها الخطب النافعة ذات المواضيع العامة وبمثل هذا الابتداء من شعبنا النبيل يحق لنا السرور فبارك الله في هذه السنة الحسنة والقائمين بها الذين لهم اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة

معجب

العاصفة

عادت الى الصدور الرصفية الحرة (العاصفة) البيروتية الغراء حافلة بالمباحث الوطنية والفصول المفيدة محررة بلهجة حرة وقد اقتبسنا صاحبها الكاتب القدير الاستاذ كرم ملحم كرم عددها الاول الصادر بعد الاحتجاب بمقالة عنوانها « عزيمتنا عزيمتنا ولهجتنا لهجتنا » ومن هذا العنوان يفهم القاري ثبات الاستاذ كرم على مبدئه وعدم تاثير المصادرة على اصحاب العزيمة القوية ونحن نهنئ الزميل المفضال بعودة جريدته ونرجو لها زيادة الذيوع والانتشار

لسان الشعب

لم يصدر لسان الشعب في الاسبوع الفارط بسبب المرض الذي اصاب صاحبه فلازمه الفراش وها لسان الشعب يظهر للقراء بالرغم عن بقية المرض الذي لم يشف تماما

وصاحب هذه الجريدة يقدم خالص شكره وامتنانه الى السادة الفضلاء الذين عادوه والذين كتبوا له ويدعو لهم بالسعادة والعافية

كتاب الدرة اليتيمة

لابن المقفع

الكاتب البليغ صاحب كتاب كليلة

ودمنة الشهير

قد نشرته مكتبة صادر في بيروت خدمة لطلبة المدارس وطلاب الادب والحكمة وجعلت ثمنه سبعة فرنكات خالص اجرة البريد يرسل حوالة باسم سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت ، صندوق البريد عدد ١٠

في سبيل البر

يوم السبت المقبل ٣ سبتمبر تقام بكازينو حمام الانف حفلة طرب وتمثيل شائقة لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية

فنحث العموم على الحضور بهذه الحفلة الرائقة مساعدة لمشروع الخيرية .

اما اسعار الدخول فهي كما ياتي :

رتبة اولى فرنكات ١٥

رتبة ثانية فرنكات ١٠

رتبة اولى للنساء فرنكات ١٠

رتبة ثانية للنساء فرنكات ٥ ،

والتذاكر تباع بقهوة ابن عياد بحمام الانف من الساعة السادسة والنصف الى الساعة الثامنة

مكاتبات الجهات

انصار الوطنية ومعالم الشرك

في جزيرة جربه

كلما سلكت جادة اومررت بمنعرج طريق والتفت يمنة اويسرة الاوجدة امامك حجارة مكدسة اوشبه قبر اقيمت عليه قبة صغيرة اوشجرة شدت الى جذعها كثير من الخرق واسرج تحتها سراج والناس يسمون هذه النصب والاوثان معامير ويعتقدون ان فيها ارواح قوم صالحين ويقصدها النساء واشباه النساء من الرجال يعكفون عليها ويطلبون منها قضاء حوائجهم ودفع الضر عنهم مقابل ما ينذرونه اليها من النذور وما يتقربون به اليها ن القرابين

وبما ان الشريعة الاسلامية تنكر النصب والاوثان وتنبر امن الشرك وتلعن الذين سيرجون السرج على القبور كل ذلك معلوم من الدين بالضرورة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب يقوم به علماء الدين وقد قام كل من الشيخ عمر مرزوق المتخرج من الجامع الازهر والشيخ بن يعقوب بازالة هذه المعابد الوثنية والنصب التي عكف عليها من ادخلوا في الاسلام عقيدة الشرك وقاموا في الناس خطباء مبينين نهي الشارع عن اتخاذ هذه المعابد والاستعانة بها على قضاء الحوائج فكان من السوقة والرعاع وبعض طلبة العلم الغافلين الا القليل بانكار هذا الامر على العلماء المصلحين محاولين ابقاء معالم الوثنية التي يعتزون في ظلها منذ ازمان ومن هؤلاء الشيخ البروني واخذ تؤيد علماء الدين المصلحين حقيقة فيما قاموا به من دعوة الناس الى الحق والى الطريق المستقيم من نبذ الاوثان وهدم معالم الشرك ونددوا باعمال اولئك الدجاجلة الذين يتبرا منهم الاسلام صنعها يتبرا من الوثنية والشرك الذين يؤيدهما الجهلاء والذين عمت بصائرهم وعسى ان ينتبه اخواننا مسلمي جربة الى الحق ويعرضوا عن الباطل والله ولي التوفيق

مكاتبكم

الاعتداء يتكرر

صفاقس في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٥١

انى احد المسلمين الى دكان يهودي « خبال » وذلك لاخذ بدلة كان سلمها له يوم الاثنين ١٩ ربيع الثاني ، واثر خلاف طفيف بينهما في الثمن وقع تبادل بعض العبارات تحمس في اثنائها اليهودي احمد وصل به حمقه لضرب خصمه بالميترو الذي يستعمله - على راسه الى ان سالت دماؤه على وجهه . فاستجير هذا الاخير بالكوميسارية التي اظهرت حالما ظهوره في المرة الاولى فزج اليهودي في السجن الى ان تتم استنطاقه اما المسلم فقد امر بالذهاب الى المستشفى حيث حالته تستلزم ذلك

وقد وقع خوف لبعض الجالية الاسرائيلية من هذا الحادث فاسرعوا الى غلق دكاكينهم ، الامر الذي لم يعبه عليهم مكاتب « الديش تونزيان » حيث لام على بعض السكان - ولا اخاله قاصدا الا المسلمون التجمهر في الشوارع بمناسبة حادث اعتيادي مثل ما قال ، اما المسلمون فقد مروا بهم الكرام ونادوا على رصاتهم المالوفة

***

اما فكتور ديدي صاحب الحوادث الاخيرة فلا زال طليقا كانه لم يتسبب في شيء وقد الزمته الظروف الانتقال من محله الاول الى محل ثان خارج المدينة العربية ابن يعمل مايشاء بكامل الحرية

سيدي منصور

تحسنت حالة هذا المصطاف بكثير على السنوات السالفة بفضل المجهودات التي يبذلها نائبه السيد البرني وذلك تحسين الجامع والمضاة وتسقيف الفوقية ، ادخال بعض التحسينات لم تكن قبل الامر الذي زاد في عدد النازحين اليها من كل جنس لا فرق بين الاهالي والاوروباويين وهو عمل محمود استحق عليه ثناء الجميع ، ولكن مما يؤسف له عدم وجود الماء والكهرباء الامر الذي طالما طالبنا به البلدية ولم تصغ الينا حتى الآن ، ونحن نعيد القول بهاته الناحية عساها تفيدنا النتائج ، وماذا لك عليها ان شاء بعزيز

مراسلكم

احتفال بعرض نتيجة

مدرسة الهلال القرآنية بقصر هلال

تابع لما قبله

هذا وعلى نحو منتصف النهار قام الشاب السيد البشير زنينة والقى خطابا عرج فيه على اسباب انحطاط التونسي وقارن بين حالة الشرق والغرب ، ونادى بالاقبال على التعليم حيث فيه الحياة فكان لندائه عاصفة من التصفيق ثم تلاه الشيخ السيد احمد القصاب احد عدول قصر هلال الاقدمين والقى خطابا ايضا دل (كما قال اخر الخطباء) على سريان فكرة التعليم من الشباب الى الكهول والشيوخ ، ثم قام بعده الشيخ السيد علي بو ربقة احد عدول المكنين والقى خطابا اتى فيه على تاريخ الحركة العلمية الاهلية التونسية فقال ان من ابطالها المرحوم الطيب الذكر البشير صفر مؤسس مدرسة الخلدونية العاصمة والسيد خير الله بن مصطفى مؤسس اول مدرسة قرآنية بتونس ، ثم اثنى على نتيجة المدرسة وعلى اساتذتها وخصص من بينهم الاستاذ السيد محمد الصادق الميلادي المتخصص في فن اسلوب التعليم (البيداجوجيا) وعلى اثره القى السيد محمد الميلادي خطابا اشار فيه الى وجوب اعتماد التونسيين على انفسهم في مسالة التعليم وفي غيرها من المسائل الحيوية ، ثم قام السيد فرج احد اهالي قصر هلال الفضلاء والقى ايضا خطابه المفهم اخلاصا ، كرر فيه الثناء على مؤسس المدرسة كما عرج على نقف من الوسائل التي يراها ضرورية في السير بالتونسيين الى الامام ، ثم تلاه احد الحاضرين (لا نذكر اسمه) وارتجل خطابا لفت به الانظار الى الحركة العملية المنتجة حقا ، ثم قال انه لا يحفل بالاقوال والمظاهر التي لا تفيد كثيرا بل يجب ان نعمل كما يعمل هذا الرجل العصامي (يشير الى مؤسس المدرسة) الذي يعد في هذا العصر وحيدا في اخلاصه وفي اعماله بل في كل حركاته وسكناته واخيرا قال : وحيث ان ليس للاقوال اعتبار في نظري ، فلاقتصر على هاته الكلمة وكفى

وهنا تحركت اريحية مؤسس المدرسة فقام والقى كلمة بالغة الدارجة قوطعت بتصفيق الاستحسان ودوت بها اركان القاعة ، واخيرا ختم الحفلة نجله السيد محمد مدير المدرسة فالقى كلمة مختصرة شكر فيها الحاضرين على تلبيتهم الدعوة ، واعتذر لهم عما اذا كان هناك تقصير ورغب منهم ابداء ملحوظاتهم التي يتقبلها بكامل الممنونية والشكر وبذلك تمت الحفلة بعد ان اخذت لها صور عديدة

هذا وان مدير المدرسة يشكر اولئك السادة الذين بعثوا له يوم الحفلة برسائل الاعتذار عن الحضور ، ويخص من بينهم رئيس المجلس العدلي بسوسة وفضيلة الشيخ قاضي المهدية وكاهية رئيس المجلس الكبير ويشكر فضيلة الشيخ قاضي المنستير الذي بعث السيد محمد مرزوق العدل بالمحكمة الشرعية نيابة عنه معتذرا عن الحضور ، كما يشكر مديري المدارس الذين حضروا الاحتفال وهم : مدير مساكن ومدير المكنين ، وعلى الخصوص مدير مدرسة القيروان واساتذتها الذين تحملوا مشقة البعد ولبوا الدعوة ، ومما يلاحظ ان ادارة المعارف لم تبعث من ينوبها ، وكذلك عامل المكان

والهيئة .....

مكاتبكم

شاهية ذئاب صغار

كما ان عدم شاهية الاكل عند الاطفال تقلق امهاتهم فان وجود هاتة الشاهية تبعث في قلوبهم سرورا ذلك لان كل صبي اكول له جسم سليم واما الاطفال الذين لا ياكلون الا قليلا وبدون شاهية فان ذلك علامة على سقم اجسامهم وانهاك قواهم بسبب ضعف الدم الناشيء غالبا عند الاطفال عن سرعة النمو

فحبوب بنك هي انجع دواء لاجتناب كل الامراض التي ربما يؤول اليها ذلك الضعف حيث يستمد منها الدم كل ما اضاعه من المواد الحيوية ويتغذى منها الهيكل العصبي مما جعلها تعطي الاجسام النحلية قوة ونشاطا

قالت مدام قرتمو الفاطنة بشارع البناية عدد ١٣ بليون من مقاطعة الرون وهي تتوه بحبوب بنك « كانت ابنتي ضعيفة الجسم منهمكة القوى يشكو دائما آلاما عديدة ولا تاكل الا القليل فمنذ استعمالها حبوب بنك تغيرت حالتها تماما ولم تعد تشكو شيئا من تلك الالام - وصار اليوم جسمها سليما وصحتها على غاية من الاعتدال

وقد اشتهرت حبوب بنك بسائر الاقطار الاسلامية ولا سيما بالشمال الافريقي حيث تحدث تغيرات الطقس عدة امراض ينشا عنها فقر الدم وضعف الجهاز العصبي

فحبوب بنك دواء لانظير له لتنشيط الاعصاب وتجديد الدم فان اصابكم شيء من الضعف فما عليكم الا استعمال تلك الحبوب

فهي خير دواء يليق بابنائكم فاغتنموا هذه الفرصة قبل فواتها وسارعوا بعلاج اكبادكم رجال المستقبل .

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع بمحل باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس - ثمن القارورة ٨ فرنكات وثمن الست قارورات ٤٠ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. PA
pôt : Ets P. Barret, 23 rue Bolo, Paris.
Se trouve à Sfax, chez les 6 boites

مقتطفات

نبوءات من المريخ

سوف تنشط التجارة العالمية في الشهور القلائل المقبلة نشاطا منقطع النظير .

بعد عامين تصبح الحرب محرمة بفضل الجهود التي سيبذلها خالف الرئيس هوفر في البيت الابيض .

وفي العام المقبل تعترف الحكومات باستحضار الارواح ، وبمستحضريها .

هذه بعض النبوءات التي يزعم الدكتور روبنسون الانجليزي انه تلقاها من امراة من سكان المريخ تدعى (اومارورو)

والدكتور روبنسون هو الرجل الذي ادهش العالم منذ بضعة اعوام بادعائه ان في مقدوره الاتصال بسكان المريخ بواسطة اللاسلكي

ومنذ ذاك العهد وهو عاكف في معمله على اجراء التجارب بقصد اثبات نظريته بالادلة العلمية والعملية .

وقد تحدث في الاسبوع الماضي الى احد مكاتبي الصحف الانجليزية فقال ان كل انسان

وهبته الطبيعة قوة قراءة الافكار يستطيع ان يتصل بسكان اى كوكب مأهول . وانه شخصيا قد تصل ولا يزال يتصل بسكان المريخ . حيث عرف هناك فتاة من اجمل بنات جنسها تدعى « اومارونرو » وقد تنبأت هذه الفتاة منذ اعوام بالازمة الطاحنة التي تجتاح امريكا في الوقت الحاضر . وكانت امريكا تضحك وتستذلك بالرخاء فلم يصدق احد نبوءتها

مسحوق اللبن

اعلن معهد الابحاث الكيميائية في موسكو ان احد العلماء الروسيين اهتدى الى طريقة لتحويل اللبن الى مسحوق . وبذلك سيكون في الامكان تصدير اللبن الى المراكز الصناعية التي لا توجد فيها مزارع ولا ابقار . وهناك يخلط المسحوق بقليل من الماء . فيصير لبنا دسما محتفظا بجميع مزايا اللبن الجديد

(الجهاد)

المواصلات التلفونية

الحديثة

اخترع حديثا آلة تليفون كاتبة يمكن بواسطتها محادثة مسافة الف ميل مع حفظ نسخة من هذه المكالمة وهذا التلفون من ابدع ما استنبط من الاختراعات الحديثة للمواصلات السريعة وعم استعمال هذا الاختراع العجيب كثيرا من البيوت التجارية في الولايات المتحدة الامريكية وابتدا في الانتشار في ابعد البلدان الاجنبية

اختراع الماني جديد

استخراج القطن من الحديد

خطب المستر كارلتون البس في الاجتماع السنوي للهندسين الكيماويين الامريكيين في نيوارليتس لوزيانا منبئا باختراع الماني جديد يمكن بواسطته استخراج القطن من الحديد ولا ينقص هذا القطن مزية القطن الا بلونه الضارب الى السواد وهو يحترق كما يحترق القطن الزراعي الطبيعي وبواسطة هذا الاختراع يمكن الحصول على حديد انقى من الحديد الاعتيادي . اما حقيقة الاختراع فلا يستطيع البس ان يذيعها (الرشيديات)

رجل يدعى

انه فتاة قانونا ! !

اورياد بيتون رجل انجليزي حكم عليه بامداد زوجته بنفقة تقيم بها اودها ولكنه لم ينفذ هذا الحكم فاستدعى اخيرا امام محكمة هابسند لمحاكمته على هذا العصيان في تنفيذ القوانين

وقد فوجئت المحكمة عند سؤاله عن السر في عصيانه بدفاع اقامه الرجل على جانب كبير من الغرابة والطرافة والابتكار

وذلك ان الرجل اخرج شهادة ميلاد قال انه يقتضاها يفيد على انه انثى لا ذكر ! ثم قال :

(اذا فليس في استطاعة زوجتي ان تطالبني بنفقة ما . لاني ما دمت اعتبر فتاة قانونا فقد استحال على ان اكون زوجها ! ! !)

ولكن مستر بيتون ردت على ذلك قائلة: ان زوجها انجب اربعة اطفال من المرأة التي يقيم معها . واخيرا اصدرت المحكمة حكمها بحبس الرجل شهرا . ثم اطلق سراحه بناء على طلب زوجته على ان يدفع مبلغ مدة اسبوع يدفع فيها شيئا من المتأخر

الطيار

نصف الدنيا

يوجد عند اهالي مدينة « بوزا » في المانيا مثل يقولونه عن كل شخص يسكر سكرة الكليزية . انهم يقولون عنه عندما يرونه يتمايل ويقع : (لقد زيت عامود نصف الدنيا)

وقد فتش احد الصحافيين عن اصل هذا المثل فتبين له انه يوجد في هذه المدينة (بوزا) دار للمجلس البلدي وفي اسفل هذه الدار دائرة وسطها عامود من حديد تقول التقاليد المحفوظة ان هذه الدائرة هي نقطة نصف الدنيا . وان الكرة الارضية تدور على هذا العامود . وان الاهلين اعتادوا من وقت الى آخر ان يزيتوا هذا العامود كيلا يلحقه الصداء فيبطل دوران الكرة الارضية (كذا) وبما ان البيرا هي محصول المانيا وموجودة اكثر من الزيت في تلك البلدة فهم (يزيتون) عامود نصف الدنيا باهراق البيرا حوله ولذلك كلما سكر احدهم من البيرا قالوا عنه : زيت عامود نصف الدنيا

واما قد اعجبني هذا المثل يقال النشوان (زيت عامود نصف الدنيا)

وبما ان السكر لا يحصر بالخمرة بل وجد من يسكر من الشهرة وغيره من الوظيفة وغيره من كسب المال الخ . . لذلك اعتبر الذين سكروا بخمرة النيابة انهم يزيتون عامود نصف الدنيا ! !

وما عامود نصف الدنيا عندهم الا (التفاهم النزيه !) فهم يتعهدونه بالتزيت لئلا تقف حركته كما يفعل اهالي (بوزا) !

ولكني اخشى في الاخير ان لا يبقى عندهم زيت ويبقون هم على العامود !

« الف اه » « احدهم »

جهاز عظيم الاثر

لحفظ الاطعمة

لحوم واسماك وفواكه تاتي من اقصى بقاع الارض محفوظة ومع ذلك تعادل في جدتها المنتجات غير المحفوظة

هذا هو الحلم الذي ينتظر ان يتحقق بمجرد ان يعمم استخدام ما وصلت اليه معامل البحث الحكومية في كمبردج وابردين من اكتشافات

وسر الجهاز الجديد لحفظ الاطعمة معايصيبها من فساد تحت النظام الحالي هو استخدام نوع من غاز ثاني اكسيد الكربون المتجمد يدعى « دريكولد »

هذا الغاز في حالة السيولة وفي درجة حرارة ١١٤ فهرنهيت تحت الصفر هو مفتاح الطريقة التامة لحفظ الاطعمة بدون رطوبة لانه يتبخر جافا .

وبمقتضى النظام الحالي لا بد من تجميد كل ما يرسل من استراليا ونيوزلاندة من لحم العجول والضان وهذا يفقد اللحم بعض جودته

اما باستعمال النظام الجديد فانهم يؤكدون ان قطعة من لحم ذبيحة في استراليا تكون كاللحم المذبوح حالا عندما تصل انجلترا بعد سفر يستغرق ستة اسابيع تقريبا

ويصرح الخبيرون الذين فحصوا الطعام المحفوظ باستعمال (الدريكولد) انه يرجى من هذا النظام خير وفلاح لاحدهما فيه يمكن استيراد السمك من الاقطار الشمالية والفاكهة من الاستوائية وكانها هي من حاصلات الاقليم الذي تصدر اليه . وستقوم عدة سفن لمختلف انحاء العالم بقصد حمل مختلف انواع الحاصلات الى انكلترا لمعرفة مدى نجاح النظام المخترع حديثا عمليا

(فلسطين)

فكاهات

ختم الخطاب

ركب رجل في السكة الحديدية بين اكياس الخطابات المسافرة فلما دخل البوسطجي ووجد ذلك الرجل سأله من انت ؟

فقال له انا خطاب فضربه على وجهه . فقال له ما هذا الضرب ؟ فقال له اني اختمك قبل ان اسافر

***

هو : انت اجمل فتاة رايتها في حياتي

هي : بهار امس قال لي هنري مثل ذلك تماما

هو : دعي هنري ولا تلتفتي لما يقوله . هو منافق كبير . . .

ساكن فين

البوليس السري — ساكن فين ؟

المجهول — مع اخي

البوليس — واخوك ساكن فين ؟

المجهول — ساكن معي

البوليس — وانتما ساكنان فين ؟

المجهول — مع بعضنا (الفرائد)

القهواجي والعطار

التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورتي لما ان البعض يطلب ما يريد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويعلل ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها . فاجعل يجانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورخاء ومالا .

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميده نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ تونس فرنكات

١٨ مصحف قرءان بهامشه تفسير الجلالين
٣٥ البازل والنبيين للجاحظ ٣ اجزاء
٣٥ الترغيب والترهيب من الحديث اربعة اجزاء
٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور
٩٥ القاموس المحيط اربعة اجزاء
١٨ حياة الشرق للطفي جمعة
١٨ جمهرة اشعار العرب
١٠ مدينة العرب في الجاهلية والاسلام
١٢ المزهر في اللغة للسيوطي
١٥ مقامات حريري
١٥ ديوان الحماسة لابي تمام
١٨ العبرات بقلم المنفلوطي
٨ دلائل الخيرات وبالهامش ادعية واوراد مذهب السفر
١٢ بلوغ المرام من ادلة الاجتهاد والاحكام
٣٠ شرح سبل السلام على بلوغ المرام اربعة اجزاء في مجلدين
٣٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات
٤٠ ديوان المتنبي مشكول ومشروح جزآن
٥ فلسفة ابن رشد
١٠ الموازنة بين ابي تمام والبحتري
٧٠ رسائل اخوان الصفا

يضاف الى ذلك معلوم البريد

ماكينات الخياطة

— بالاقساط على اشكال مختلفة — ماكينات موقلية ذات جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش زخرفي جميل من ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شتيفر قد اغنتك عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر

ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى طلب كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله

نجدد لزبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قمبط عدد ٥

صفاقس — نهج الحمروبة عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها الى كل طالب

قاعة الشبيبة

بهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية الحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية . كاونيات من جميع الانواع — صابون التواليت — مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

زرمن تريد

زرمن تريد ودع مفاحالة سد

ليس الجود على المني بمساعد
ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي الشعيبي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجمعة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد على ما يصحبه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف مثبتة والفرايش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والصدايب والبياوفيرات من اجناس مختلفة والفيرين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوارة وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد خبري ودمت ودامت لكم السعادة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ا في المجام بنهج الجزيرة بعاج عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (موالي) و (داعيات) و (مكينات حجامة) واحسن واجود في طراز (حجر) حجامة بالعالم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحاني

الطباعة الوطنية

بنك

التعاضد المالي التونسي

لك اعلى بهج القصبة عدد ٢ ، عاصمة تونس يقوم بجميع الاعمال التي تقوم بها سائر البنوك

ابتدا الاكتتاب الاول في

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف ورسم للرجال والنساء والشبان سرج وكلاسط ومحرم كونولات وشكر وتمرات بضة وشخمة ونرانس سوتي صرف ال وبرقوز عراك ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فذلك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر بنهج الكبية عدد ٤ والمحل تلفون ٠٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها وقد الوالدين غاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بباب الرواكل وهو من الساعة الثانية الى الخامسة